Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يهدينا إلى خصائص فنية وقيم أدبية ، فى تلك لظاهرة الشعرية اللافتة التى أفلتت من الضياع ؟

* * *

لو تحررنا من احتكام تلك المقاييس النقدية ، وصح فهمنا لتراثنا ، لكنا جديرين بأن نضع منه النماذج الحية الكريمة لمن كانوا فى المجتمع العربى سادة وقادة ، بين أيدى أبنائنا يغذى وجدانهم ، بدلاً من ذلك الصنف الذى راج فى سوق المذلة والتسول والنفاق .

ولعكفنا على تراث شعراء القبائل ، والصعاليك ؛ نلتمس منه ما يجلو الذاتية الجماعية ، ويريحنا من الخصومة النقدية الحادة ، التى مللنا سماعها بين ما يسمونه « الفن للفن » أو « الفن للمجتمع » كأنما كانت فنية الفن تمنع جماعيته ، وجماعيته تهدر ذاتيته ! ! .

ولاتّسع الأفق أمامنا رحبًا طليقًا ، لجديدٍ من الدراسات ، غير تلك التى ملها الزمن لطول ما سمع عن الأعشى صناجة العرب ، والنابغة أمير الشعراء إذا رهب . . .